

قباني ممثلاً الحريري في حفل توزيع جوائز مسابقة باسل فليحان:

أفضل وفاء للشهيد أن نعيد الحياة الى لبنان الوطن

المستقبل - الجمعة 18 نيسان 2008 - العدد 2937 -

أيمن شروف

تحاول "مؤسسة باسل فليحان" متابعة المسيرة الاقتصادية التي أرادها الوزير الشهيد وآمن بها قبل أن تطاله يد الغدر، فباسل فليحان أدرك أن النمو الاقتصادي يبدأ من المجتمع ولا يمكنه أن يستمر إلا بإيمان شباب هذا المجتمع، كي يبرهن اللبنانيون أن بلدهم قادر على النمو والنجاح إذا عملوا بأنفسهم في هذا السبيل.

ولأن مسيرة النمو هذه لا يمكن أن يوقفها عبث مجرمين حاسبوا باسل فليحان لأنه أحب لبنان وآمن بنهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري الاقتصادي، شاءت أرملة الشهيد يسمى فليحان أن تؤكد "أن أفضل طريقة لتكريم ذكرى باسل هي عبر متابعة أعماله وتحقيق أفكاره"، وتشدد على أهمية "المحكمة الدولية التي ستساعدنا على ردم

الهوة في ما بيننا والسير على طريق الشفاء كشعب ووطن".

موقف فليحان جاء في حفل توزيع جوائز مسابقة باسل فليحان لهذا العام عن "الأفكار حول الحاكمية الصالحة في القطاع العام والتي شارك فيها 24 شاباً وشابة من الراغبين في تقديم نظرتهم الخاصة لإصلاحات عملية ومؤثرة في النظام المدني اللبناني.

حفل توزيع الجوائز الذي أقيم في نقابة الصحافة أمس حضره، النائب محمد قباني ممثلاً رئيس كتلة "المستقبل" النيابية النائب سعد الحريري، وزيرة الشؤون الاجتماعية نائلة معوض، النائب عاطف مجدلاني، الوزير السابق ميشال اده، والدة الشهيد فليحان رضا فليحان، عضو لجنة التحكيم في المسابقة نادر الحريري، سفيرة بريطانيا في لبنان فرانسيس غاي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الطلاب الفائزين ومهتمين.

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت عن روح الشهيد باسل فليحان وكل شهداء لبنان، رحب نزيه خياط بالحضور، وحيا البعلبكي "مؤسسة باسل فليحان" على دعمها للشباب في سبيل تقديم نظرتهم الخاصة للبنان أفضل وغد مشرق لكل أبنائه".

إده

وقال اده: "ثلاث سنوات مضت على تغييبه اغتياً مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لكنه ما يزال حياً، متألق الحضور والفعل ولقاؤنا اليوم التقاء كل منا به وليس فقط احتضاناً لذكراه، فباصل الأكاديمي القدير، الوزير اللامع، عنوان شباب لبنان الذكي والمعطاء والمتقاني".

وأضاف: "بعلمه وتجربته الرائدة، بادر الى عولمة النظرة الى اقتصادنا، كي يكون لبنان حاضراً في زمن العولمة وموجوداً بحركة اقتصاده وتجارته وماليته في قلب العالم، لا أن يبقى على هامشه، ولا أن يلفظ على قارعة الطريق ليستتفع بلداً هامشياً".

وختم: "لبنان هذا يستحيل أن يتلاشى أو أن يموت، ما دامت أرضه وخياراته الوطنية وورشات إعماراه وإعادة إعماراه ترتوي بدماء الشهيد باسل والشهيد الرئيس رفيق الحريري، ودماء جميع الشهداء الذين بذلوا أرواحهم وحياتهم من أجل لبنان".



قباني

وألقى قباني كلمة النائب سعد الحريري وقال: "في ذكراه الثالثة نرى حياة باسل فليحان الغنية بعطائها في زمن قصير، صورة للحلم اللبناني ولطموحات اللبنانيين بأن يكون لهم دوراً رائداً في دنيا العرب وفي العالم".

وأضاف: "أفضل وفاء لباسل وأحلامه أن نعيد الحياة الى أعز أحلامه، لبنان الوطن الموحد المزدهر، أن نعيد الحياة الى مؤسساته الشرعية، والأمل الى أبنائه بغد أفضل، كان باسل يعمل له ويناضل من أجله".

وقال: "عزيزة هذه المناسبة لأن باسل كان الملازم للرئيس الشهيد رفيق الحريري في المرحلة الأخيرة من حياته وصولاً الى مسيرة استشهاده، فكان العقل النير الذي اختاره شهيدنا العملاق في سنواته الأخيرة ليحاوره حوار العقل للعقل، والقلب للقلب، ومنحه ثقته ومحبه".

يسمى فليحان

وألقى مجدلاوي كلمة أرملة الشهيد يسمى فليحان التي تغيبت لأسباب خاصة وقال: "إن اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وزوجي الحبيب باسل وسمير قصير وجورج حاوي، جبران تويني، بيار الجميل، وليد عيدو، أنطوان غانم، فرنسوا الحاج ووسام عيد، سلبت العالم تأثير هؤلاء الرجال اللامعين، والتقدميين، ليحرم لبنان من قادة كانوا يعدّون بمستقبل أفضل لكل اللبنانيين".

وأضاف: "علينا أن نفق كلنا معاً، يدأ بيد، ونصرخ بصوت واحد موحد، مطالبين بوضع حد للعنف الآن، ولدي إيمان قوي بأن المحكمة الدولية ستساعدنا على ردم الهوة في ما بيننا وعلى السير في طريق الشفاء كشعب ووطن".

وقال: "سيسمح لنا تبادل الأفكار بسلام ومن دون مطالب أن نعيد اكتشاف الأهداف والمصالح المشتركة في ما بيننا كبشر، وعندئذ لن يبدو تضايف جهودنا لحل هذه المشاكل المستعصية ظاهرياً غير واقعي، فيجب علينا أن نتعلم أن نتعايش بسلام، أملين أن نحول دون سقوط المزيد من أشباه باسل عبثاً".

وأضاف "إن أفضل طريقة لتكريم ذكرى باسل هي عبر متابعة أعماله وتحقيق أفكاره، لذلك نسعى من خلال المسابقة، أن نشجع شباب اليوم على تعزيز إبداعاتهم وتطوير مفاهيم لمناهج مبتكرة في مجال الحكم الصالح".

ثم وزعت فليحان والحريري الجوائز على الفائزين فاحتل فادي شيا المرتبة الأولى وهدى صهيون المرتبة الثانية، وربيبكا سمراني المرتبة الثالثة، ونالت نادين ذيب ونادر حويلي جائزتين تقديريتين لتمييز الأعمال التي قدمها.

كما وزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة العام الماضي والتي لم تسلم لأصحابها بسبب الأوضاع الأمنية فنالت هنا حمادة المرتبة الأولى ولطيفة رضا ومحمد غنيم المرتبة الثانية ونادر حويلي المرتبة الثالثة.

وتجدر الإشارة الى أن الأبحاث التي قدمت في إطار المسابقة خضعت للجنة الاختيار المؤلفة من محترفين وخبراء من جامعة كولومبيا في نيويورك وLEH في جامعة جنيف، أما أعضاء هيئة التحكيم فمؤلفة من: النائب غسان تويني، والوزير ميشال اده، والوزير مروان حمادة، والسفيرة فرانسيس غاي ومنى همام، نادر الحريري، محمد مطر، مارون أسمر وعلي جابر.

<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?storyid=285301>